



دون مراسم وستائر ومباني وبطاقات دخول، فضاءات رحبة في المساحات والميادين والحدائق يتجمع جمهور مختلط من أعمار متخلفة وفئات اجتماعية مختلفة، بعضهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وكثيرون مروا بالمكان صدفة، فنانون يقدمون إبداعهم في خدمة قضية اجتماعية وحقوقية، ومؤسسات معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة يشتركون حول هدف واحد، (مناصرة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل)، تسليط الضوء على غياب العدالة الاجتماعية وحرمان مواطنين لهم نفس الحقوق من العمل. فنانون يوظفون فنهم لقضية عادلة، ومؤسسات تستخدم الفن كوسيلة مباشرة ومؤثرة انتصاراً لكرامة الإنسان وتحقيق المساواة والعدالة.

مؤسسة دياكونيا/ ناد اختارت جمعية المسرح الشعبي شريك في الحملة الإعلامية لمناصرة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل، والمسرح الشعبي أشرف فنياً على هذه الحملة بتنظيم جهود مؤسسات وجمعيات وفنانين لتقديم فعاليات فنية تسلط الضوء على قضية حق العمل للأشخاص ذوي الإعاقة.

وبعد تنظيم هذه الفعاليات في جنين وطولكرم وأريحا وبيت لحم جرى الاحتفال المركزي باليوم العالمي للإعاقة الذي صادف يوم الاثنين 3/12/2012، على دوار الشهيد ياسر عرفات، دوار الساعة وسط رام الله.

حيث قدمت الجمعية في الشارع عرض تمثيلي صامت، ومسرحية دمي، وفقرات غنائية قدمها أشخاص من ذوي الإعاقة، إضافة إلى عرض للسيرك الفلسطيني.

هذا النشاط (مسرح الشارع) كان تجربة ممتعة لفريق المسرح الشعبي وحقق مع دياكونيا/ ناد هدف الحملة الإعلامية المخطط لها.

